WITNESS

عبد القادر السهيلي

# السيرة العطرة من تاريخ نجد

مكتبة مدبولى

قال تعالى:

يَحْذَرُ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ أَن
تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى
قُلُوبِهِمْ ۚ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ
مَّا تَحْذَرُونَ

( التوبة : ٦٤ )

# مقدمـــة

للشيخ القادم من نجد دور تاريخي رافق ميلاد الإسلام وهو يلتقط أنفاسه الأولى، فماذا كان ذلك الدور، وهل كان حقا دور المنقذ للإسلام؟ لماذا اشترك الشيخ النجدي في اجتماع دار الندوة مع مشركي قريش، هل لكي يدافع عن المصطفى أم من أجل أن يدلهم على أفضل الطرق لقتله؟ ومن كان يتخفى في ثياب ذلك الشيخ النجدي؟ وما هي علاقة الشيطان الوطيدة به؟

هل أجاب بنوحنيفة، من نجد، المصطفى عندما أتاهم وهو يعرض نفسه على القبائل في موسم السنة العاشرة بالترحيب أم كانت إجابتهم كما روتها كتب السيرة:

" بنوحنيفة أتاهم المصطفى في منازلهم فدعاهم إلى ا لله، وعرض عليهم نفسه، فلم يكن أحد من العرب أقبح عليه ردا منهم ".

هل هب لنجدة الإسلام من أول صيحة دوت في اليمامة، من نجد، أم كانت له الرسالة المأثورة: "من مسيلمة رسول ا لله إلى محمد رسول ا لله، أما بعد، فإن الأرض قسمة بيننا ولكن قريشا قوم لا يعدلون"؟.

ماهي الأدوار التي كانوا يقومون بها في حضرة النبي الكريم ( كدور حرقوص بن زهير ) مما كان يجعل الصحابة يهمون بضرب أعناقهم؟.

اسئلة كثيرة صارخة مدوية لا نهاية لها يحتاج المسلم اليوم لمعرفة الإجابة الحقيقية عليها ليعرف: أين يقف، ومن هم أصدقاؤه، ومن هم أعداؤه فإلى الصفحات التالية لكشف حقيقتهم التي تكيد للإسلام ويحاولون جاهدين إخفاءها عن الذين ضللوهم أو بسبيل تضليلهم، من العميان، عن طريق التباكي على الدين والعقيدة أو بإسم محاربة الشرك والبدعة وهي في واقع الأمر قضية غريبة أن توافق جهودهم جهود عدوة المسلمين إسرائيل التي فشلت في محاولات تحريف القرآن حول العالم فعمدت إلى النيل من السنة النبوية عن طريق القضاء على المذاهب الأربعة التي تمثل إجماع الأمة الإسلامية ورمي الأحاديث النبوية الصحيحة بالبطلان، وهؤلاء أيضا يريدون النيل منها لأنها تدينهم، وبذلك تتحقق للطرفين أمنية تقويض الإسلام ودحر أهله.

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

وإني في الختام أسأل الله أن يحاسب كل من قرأ هذا الكتاب فلم يبحث ويتأكد من حقيقة ما جاء فيه للظفر بالنجاة في دينه وعاقبة أمره، اللهم إني قد بلغت اللهم فاشهد والله المستعان أولا واخيرا.

عبد القادر السهيلي

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

" خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم".(١)

وقال عن نجد وهو يشير نحو المشرق:

" هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان".(٢)

---

(١) الحديث معجزة نبوية تخبر مستقبليا عن ظهور المذاهب الأربعة الهادية المهدية المشمولة بهذه الفترة الزمنية المشهود لها، والذين انعقد إجماع الأمة الإسلامية على اتباعهم، ولما كان هذا الإجماع يربو على التسعين في المئة من حجم الأمة الإسلامية واقتداء بالحديث النبوي " عليكم بسواد هذه الأمة " فقد ثبت خروج بقية المذاهب الأخرى ( قديمة ومحدثة لضآلة نسبتها ) على الإجماع الشرعي الإسلامي وعدم الإعتداد بها.

والحديث في صحيح البخاري: كتاب المناقب: باب فضائل أصحاب المصطفى ١٨٩/٤.

(٢) هذا الحديث أيضا معجزة نبوية مستقبلية أخرى في تحديد أحد أكبر مصادر البلاء والإيذاء لأمة المسلمين على مر العصور، وهو إشارة إلى دور هذه السلالة الشيطانية القائمة بمهمة أعداء المسلمين في تمزيق الشمل الإسلامي.

والحديث في صحيح البخاري: كتاب الفتن: باب قول المصطفى الفتنة من قبل المشرق ٩٥/٨.

والشواهد التي تدل على خطورة الدور الذي تقوم به هذه الفئة المجرمة في زعزعة استقرار المسلمين كثيرة تتحشأ بها المكتبة الإسلامية، وسوف لن نتكلم عن اهوائنا وشهواتنا الخفية، كما يفعلون، وإنما نحكم نصوص الحديث الشريف والتاريخ المعتمدة الثابتة في إعطائهم ما يستحقون ثم عقب ذلك تبرأ الذمة: فمن تبعهم بعدها رغم اكتشافه لتحذير المصطفى منهم فهو شقي خاسر يخشى عليه أن يشاركهم في حتفهم المظلم لكل من تجرأ على مبارزة سيد الخلق، ومن حاد الله ورسوله فقد هلك.

يقول الإمام البغوي(١) في تفسير قوله تعالى ( وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ):

" وكان هذا المكر علي ما ذكره ابن عباس وغيره من اهل التفسير: ان قريشا فرقوا لما أسلمت الأنصار أن يتفاقم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت رؤوسهم عتيبة وشيبة ابنا ربيعة وأبو جهل بن هشام وأبو سفيان وطعيمة بن عدي وشيبة بن ربيعة والنضر بن الحارث، وأبو البختري بن هشام وزمعة بن الأسود وحكيم بن حزام، ونبيه ومنبه ابنا الحجاج وأمي بن خلف، فاعترضهم إبليس لعنه الله في صورة شيخ، فلما رأوه قالوا: من أنت؟ قال: شيخ من نجد سمعت باجتماعكم فأردت أن أحضركم ولن تعدموا مني رأيا ونصحا، قالوا: إدخل، فدخل فقال أبو البختري: أما أنا فأرى أن تأخذوا محمدا وتحبسوه في بيت وتشدوا وثاقه

---

(١) تفسير البغوي جزء ٢ صفحة ٣-٢٤٤، سورة الأنفال آية (٣٠).

وتسدوا باب البيت غير كوة تلقون إليه طعامه وشرابه وتتربصوا به ريب المنون حتى يهلك فيه، كما هلك من قبله الشعراء، قال: فصرخ عدو ا لله الشيخ النجدي وقال: بئس الرأي رأيتم وا لله لئن حبستموه في بيت فخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه فيوشك أن يثبوا عليكم ويقاتلوكم ويأخذوه من أيديكم، قالوا: صدق الشيخ النجدي، فقال هشام بن عمرو من بني عامربن لؤي: أما أنا فأرى أن تحملوه على بعير تخرجوه من أظهركم فلا يضركم ما صنع ولا أين وقع إذا غاب عنكم واسترحتم منه، فقال إبليس لعنه ا لله: ما هذا لكم برأي تعتمدون عليه، تعتمدون إلى رجل قد أفسد أحلامكم فتخرجونه إلى غيركم فيفسدهم ألم تروا إلى حلاوة منطقه وحلاوة لسانه وأخذ القلوب بما تسمع من حديثه؟ وا لله لئن فعلتم ذلك ليذهبن وليستميل قلوب قوم ثم يسير بهم إليكم فيخرجكم من بلادكم، قالوا: صدق الشيخ النجدي. فقال أبوجهل: وا لله لأشيرن عليكم برأي ما أرى غيره إني أرى أن تأخذوا من كل بطن من قريش شابا نسيبا وسيطا فتيا ثم يعطى كل فتى منهم سيفا صارما، ثم يضربوه ضربة رجل واحد، فإذا قتلوه تفرق دمه في القبائل كلها ولا أظن هذا الحي من بني هاشم يقوون على حرب قريش كلها، وبأنهم إذا رأوا ذلك قبلوا العقل فتؤدي قريش ديته، فقال إبليس: صدق هذا الفتى، وهو اجودكم رأيا، القول ما قال لا أرى غيره فتفرقوا على قول أبي جهل وهم مجمعون له. فأتى جبريل النبي صلى ا لله عليه وسلم واخبره بذلك وأمره أن لا يبيت في مضجعه الذي يبيت فيه، فأذن ا لله عند ذلك بالخروج إلى المدينة."

## الخلاصة:

نصل إلى الأسئلة التي تتبادر إلى الذهن بقوة، وهي: لماذا لا يتمثل الشيطان إلا بصورة الشيخ النجدي؟ ولماذا لا يتمثل مثلا بصورة شيخ شامي او شيخ يمني؟ هل يعني ذلك أن هناك رابطة روحية بين الشيطان وحلفائه في نجد؟ ( السبب لذلك يخبرنا به المصطفى لاحقا ).

وسؤال آخر: عندما نرى مشايخ نجد هل نفترض أن هؤلاء هم الشياطين الذين أثبتت لنا سوابق التاريخ منذ القدم، منذ عهد المصطفى، تلبس الشيطان بهيأتهم وصورهم؟ وكيف نطمئن إلى فتوى من كان الشيطان حليفه ومماثله، فربما كان مفتيك هو الشيخ إبليس نفسه؟ أي أنه إذا رأيت عدوك مرة أليس من الحكمة أن تحذر منه في كل مرة، خاصة وأنه يريد أن يدخلك معه إلى مستقره في جهنم؟.

## [ المصطفى لا يدعو لنجد بالبركة ]

عن ابن عمر قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شأمنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا: يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة: هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان.(١)

## [ النجديون يرفضون بشارة المصطفى ]

عن عمران بن حصين قال: " إني عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال: إقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا: بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال: إقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنوا تميم قالوا: قبلنا جئناك لنتفقه في الدين."(٢)

---

(١) الحديث في صحيح البخاري: كتاب الفتن: باب قول المصطفى الفتنة من قبل المشرق جزء ٨ صفحة ٩٥.

(٢) الحديث في صحيح البخاري: كتاب التوحيد: باب وكان عرشه على الماء جزء ٨ صفحة ١٧٥.

## [ النجدي يقول : يا رسول اعدل! ]

عن أبي سعيد الخدري رضي ا لله عنه قال: " بينما نحن عند رسول ا لله صلىا لله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول ا لله اعدل فقال: ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال عمر إئذن لي فيه فأضرب عنقه. فقال: دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية."(١)

وعن علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه قال: سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال: " يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة."(٢)

أقول: فعجبا للعميان الذين يتبعون من أمر المصطفى بقتلهم، وعجبا لمن يرى النور ويختار الظلام.

---

(١) الحديث في صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق: باب علامات النبوة في الإسلام. حزء ٤ صفحة ١٧٩.

(٢) نفس المصدر.

[ النجدي مسيلمة الكذاب يريد من المصطفى أن يجعل له الأمر من بعده ]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول: إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال: لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت، فأخبرني أبوهريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحى إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة."(١)

---

(١) الحديث في صحيح البخاري: كتاب بدء الخلق: باب علامات النبوة في الإسلام. جزء٤ صفحة ١٨٢.

## [ عمر بن الخطاب والنجدي ]

عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب قرأ من القرآن بعدما خرج من الغائط، فقال له أبو مريم الحنفي، من نجد: أتقرأ وقد أحدثت؟ فقال: أمسيلمة أفتاك بهذا؟.

## [ لماذا يكفّر النجديون الأشاعرة؟ ]

يكفّر النجديون الأشاعرة، لا لأنهم يقيمون لهم كبير أهمية، وإنما لكي يصلوا بذلك بطريقة غير مباشرة إلى تكفير المذاهب الأربعة التي لا يستطيعون تكفيرها علانية بسبب إتباع الغالبية العظمى من المسلمين لها: ذلك لأن كتب العقائد عند المذاهب الأربعة تبدأ بمعتقد الأشاعرة والماتريدية وهو مذهب أهل السنة والجماعة الراسخ الذي يحاول النجديون عبثا هدمه.

## [ مصير من يدخل في الضلال النجدي ]

قال أحد العلماء: "أخشى على العاميّ إذا دخلت في قلبه فتنة النجدي، والعياذ با لله، ألاّ تخرج منه أبدا".

## [ النجديون يحاولون إلصاق إسم نجد بالعراق ]

إقترن إسم ( نجد ) في الأحاديث النبوية، بنجد الحجاز، لأنها المقصودة عندالإطلاق، في مناسبات عديدة.

- فعن ابن عمر رضي ا لله عنهما أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بعث سريّة قبل نجد فغنموا إبلاً كثيرة.(١)
- وفي خبر المشير في حادثة ( المؤامرة على قتل النبي ) وغيرها وأن الشيطان عرض لهم في صورة رجل ( نجدي ).
- ولا أدل على ذلك ولا أوضح من حديث المواقيت للحج:

فقد عنون البخاري ( باب مُهل أهل نجد ) وساق حديث ابن عمر ( وفيه أهل نجد قرن ). هكذا أطلق الحديث، وعرف من هذا الإطلاق أن المقصود نجد الحجاز، لأن العابرين منها إلى مكة يمرون بقرن المنازل.

و لم يقع خلاف في ذلك وحين أشكل ميقات أهل العراق وهل ورد تنصيصا أو اجتهادا من عمر رضي ا لله عنه، أورد العلماء الروايات في ذلك.

ولو كانت كلمة ( نجد ) عند إطلاقها تنصرف إلى العراق، لما اختلف الصحابة والعلماء في ذلك، وهل هو توقيفي أو اجتهادي، ولقيل لا اجتهاد مع النص وما ورد في الحديث، إنما هي العراق.

---

(١) الحديث في مسند الإمام احمد، الجزء الأول صفحة ٦٢.

وبهذا الإطلاق جاء الحديث (ومنها يطلع قرن الشيطان ) ولفظه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك في شامنا وبارك لنا في يمننا. قالوا: وفي نجدنا. قال: هناك الزلازل والفتن وبها أو قال منها يخرج قرن الشيطان.(١)

ويبدوا أن هناك سراً بين قرن المنازل وقرن الشيطان، فكلاهما مرتبط بنجد الحجاز.

وما أدراك ما نجد الحجاز، فلم تكن لها في الإسلام قائمة عبر التاريخ، إلا الردة، وادعاء النبوة، والخوارج، واستلباس الشيطان شخصية الحكيم النجدي، حيث لم يجد ثوبا يطابقه إلا قرنه، ولا غدراً يذبح فيه خيرة القراء من صحابة رسول الله إلاّ في ديار مسيلمة، ولم يعرف التاريخ لهذه البقعة فضلا على الإسلام، إلاّ بما سطّره من تاريخ أسود يتجدد في ثياب ( التوحيد ) المصطنع الذي ينابذ به إيمان الأمة المحمدية، فترمى بالشرك والوثنية والقبورية، وتسلب صفة الفرقة الناجية، ليفوز بها شرذمة لا تعد على أصابع اليد، ولتكون هي البديل من أتباعه عليه الصلاة والسلام والذين سيفاخر بهم الأمم والذين يشكلون ثمانين صفاً من عشرين ومائة صف ممن يدخل الجنة كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف أنتم وربع أهل الجنة، لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها؟

---

(١) سنن الترمذي، باب فضل الشام واليمن حديث رقم ٣٩٥٣ .

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فكيف أنتم وثلثها؟ قالوا: فذاك أكثر قال: فكيف أنتم والشطر؟ قالوا: فذاك أكثر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف، أنتم منها ثمانون صفاً.(١)

فأين تقع هذه الشرذمة المنكودة من الخوارج من الثمانين صفاً ممن سيباهي بهم سيد الخلق الأمم يوم القيامة؟.

ولقد انعكست محبة النحدي للنبي صلى الله عليه وسلم ولأهل بيته وآثاره في تصرفات ابنائه تجاه ميراث الأمة الإسلامية من نبيها وآثاره، فانعكست هذه المحبة في طمس المعالم وإخفائها بل والإزدراء والتحقير بها، وإلاّ فأين معالم مكة المكرمة والمدينة المنورة؟ لم يدعوا موضعا يعظمه المسلمون ويحلونه محل التكريم والإجلال، إلاّ وطمسوه وأهانوه بحجة حماية العقيدة في الظاهر، والتشفي اللاشعوري في الداخل.. وإلاّ فأين دار الأرقم بن أبي الأرقم؟ وأين بيت السيدة خديجة أم المؤمنين الذي ضم المصطفى وآواه وزمّله ودثّره وسكن من روعه وأدخل في قلبه الأمن والسلام، ورزق فيه أبناءه السادة الكرام، لقد آل الأمر به أن يجعل دورة للمياه ومحلاً للقذارة والنجاسة، هل يقدم على هذا العمل من في قلبه ذرة من حبٍّ لنبي الإسلام؟ أما موضع مولده عليه الصلاة والسلام فسيأتي دوره، وكم بذلت محاولات للإجهاز على هذا الأثر الأخير، وياترى متى سيسوى بالأرض أو تقام عليه دورات اخرى للمياه؟ شاهت الوجوه قبل أن تبلغ ما تريد.

---

(١) الحديث في مسند الإمام احمد، الجزء الأول صفحة ٤٥٣ .

## [ العلاّمة النبهاني يصف النجدين ]

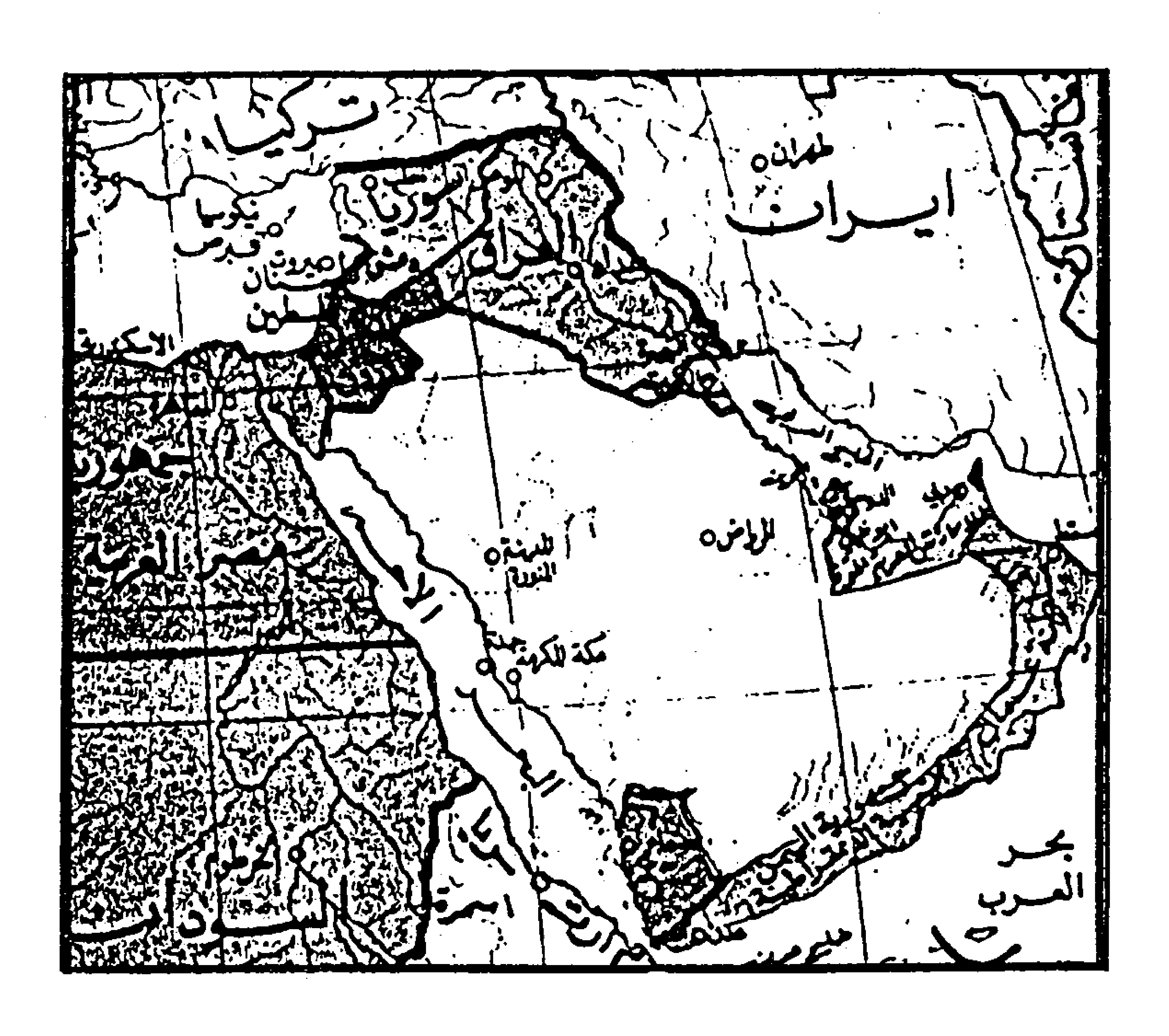
ضعاف النّهى أعراب نجد جدودهم    وقد ورثوا عنهم الزور والوزرا
أولئك وهابية ضلّ سعيهم    فظنوا الهدى شراً وظنوا الردى خيرا
مسيلمة الجد الكبير وعرسه    سجاح لكل منهم الجدة الكبرى

. . . اولئك قوم لا زالوا في بلاء مقيم من جنّهم: لوقوعهم في حق الله بالتصوير، وفي حق النبي بالتحقير، وفي حق المسلمين بالتكفير.

## [ النجديون يزعمون: نجد ليست شرق المدينة ]

في إخبار المصطفى عن الفتنة وأنها قبل المشرق، معجزة عظيمة وهو يشير إلى المشرق، ولاشك أن المقصود ما يقع شرق المدينة المنورة، ومن يطلع على خريطة الجزيرة العربية يرى بوضوح أنها نجد الحجاز، فمنطقة الرياض وما حولها شمالا وجنوبا ومنطقة المدينة المنورة كلاهما يقعان جغرافيا بين خطي عرض ٢٣ - ٢٦، فأين العراق من ذلك، وهي تقع شمالا عن منطقة الحجاز؟.

على أن الشيخ النجدي تنقل بين مسقط رأسه الدرعية وبين العراق في صحبة صديقه الحميم مستر همفر، وباض المكر البريطاني وفرّخ في عقلية شيخ الإسلام عليه


تركيا
ايران
طهران
سوريا
قبرص
بيروت
لبنان
فلسطين
الرياض
المدينة المنورة
جدة
مكة المكرمة
بحر
العرب

السلام، وأخرج فرخاً يقيم صرح التّوحيد على أسس متينة من الخيانة والغدر والكيد للإسلام والمسلمين، وإخراجهم من حظيرة الإسلام واتهامهم بالشرك والضلال لينعم بها أحفاد مسيلمة في ظل التاج السكسوني، فنعم الراضع ونعمت المرضعة.

[ إدانة المصطفى للنجديين: يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ]

عن أبي سعيد الخدري قال: " بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان، فتغضبت قريش والأنصار فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا، قال: إنما أتألفهم، فأقبل رجل غائر العينين ناتيء الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال: يا محمد اتق الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني؟ فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما ولّى قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من ضئضيء هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم

قتل عاد."(١)

(١) الحديث في صحيح البخاري: كتاب التوحيد: باب قوله تعالى " تعرج الملائكة والـروح إليـه " جزء ٨ صفحة ١٧٨ .

قال تعالى:

﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

( التوبة : ٩٧ )